أَسَمَـــاءُ البِئْرِفي العَرَبِيَّة
دِرَاسَةٌ ومُعْجَمٌ

أ.م. أحمد عبد الكاظم علي هوني
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة المثنى

تاريخ أستلام البحث ٢٠١٥/٧/٢٦ **تاريخ قبول النشر :- ٢٠١٥/٩/١٤**

الخلاصة :-

لم يترك العلماء المختصون بدراسة اللغة ، وما يتعلق بها جانباً مهماً من جوانبها إلّا وفصلوا القول فيه تفصيلاً دقيقاً في كل جوانبه . ومعجم أسماء البئر الذي بين يدينا شاهدٌ على ذلك ، فقد لَملَم ما تفرَّق ذكره عند اللغويين من أسماء ، وصنفها على الترتيب الألفبائي . وقد سبق المعجم بمجموعة من القضايا اللغوية أهمها : (دلالة تعدد أسماء البئر ، ومنزلتها بين الاسمية والوصفية ، وما اشترك معها ، والمعرَّب ، والتضاد ، والكنى ، واللهجات في أسماء البئر) .

واتضح من الدراسة أن تميز البئر بـأسماء كثيرة ، يشكل ظاهرةَ تحتفظ بها ذاكرة المعجم العربي ، ترجع في أصلها إلى مرجعيات شتى ، منها ما هو متعلق بخصائصها ومضمونها ، ومنها ما يرجع إلى باب التفاؤل ، ومنها ما هو مرتبط بحاجة العربي إلى الآبار ذات المياه العذبة الغزيرة ، ولقد شكل هذا الحقل ثلث المعجم .

المقدّمة :

الحمد لله ربِّ العلمين ، والصلاة والسلام على أكرم الخلق ، وأشرفهم أجمعين ، محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه المنتجبين ، وبعد ...

فقد قرر النحويون أن الاسم على نوعين : اسم جنس ، واسم علم . و الأول ، هو الذي لا يختص بواحد دون آخر من أفراد جنسه ، كـ : (رجل وامرأة ، ودار ، وبئر ، وركِيَّة ، وجُبّ) ، وهذا موضوع ليتناول كل فرد [1] . وهو ما نرمي إلى جمعه ودراسته في أسماء البئر . وأَمَّا اسم العلم ، فهو مختص بفرد واحد لا يتناول غيره وضعاً [2]، كـ : (بئر معونة في أرض بني سلَيم ، وبئر ذروان لبني زَريق بالمدينة) ، وغيرها من أعلام الآبار القديمة ، وهذا ما وقفنا عنده في بحث مستقل ، موسوم بـ : (أعلام الآبار ، دراسةٌ ومعجم) .

أمَّا في هذا البحث ، فنقول : إنَّ للعرب (٥٩) تسعةً وخمسين اسم جنس للبئر ، وقد خصَّها علماء اللغة بقولهم : ((وأسماء البئر هي : ...)) (٣) ، وقولهم : ((فصل في تفصيل أسماء الآبار ، وأوصافها)) (٤) ، وقولهم : ((باب أسماء الآبار)) (٥).

وقبل الخوض في البحث لابدَّ من الوقوف على منهج اللغويين في تناول تلك الأسماء . أقول : إن ما وصل إلينا من ألفاظ في البئر في مؤلفات المتقدمين يصنف على ثلاثة أقسام من التآليف ، وهي :

القسم الأول : ممثلاً بكتاب البئر ، لابن الأعرابي (ت٢٣١هـ) .

القسم الثاني : المعاجم التي صنفت على طريقة الموضوعات ، إذْ نجد فيها أبواباً للبئر وآلاتها ، كالغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ، والمنتخب من غريب كلام العرب ، لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بـ : كراع النمل (ت٣١٠هـ) ، ومباديء اللغة ، للخطيب الإسكافي (ت٤٢١هـ) ، وفقه اللغة وسر العربية ، لأبي منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) ، والمخصص في اللغة، لابن سيده الأندلسي (ت٤٥٨هـ) ، فضلاً عن المعاجم اللغوية الأخرى .

القسم الثالث : ممثلاً بمعاجم البلدان والجغرافيا ، كـ : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبد الله البكري الأندلسي (ت٤٨٧هـ) ، وكتاب الجبال والأمكنة والمياه ، لجار الله الزمخشري (ت٥٣٨ هـ) ، ومعجم البلدان ، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) .

ولكن ما يؤخذ على هذه الجهود يمكن بيانه في أمرين :

الأول : يجمع كتاب البئر ، لابن الأعرابي ، مجموعة لا بأس بها من الألفاظ التي توصف بها الآبار في حفرها واستخراج المياه منها ، وقلة تلك المياه وكثرتها وأجزاء البئر ، وأنواعها وآلات استخراج المياه من الآبار ، كالبكرة ، والحبال ، والدلو ، وما إلى ذلك . بيد أنه لم يبن دلالة أسماء البئر ، مكتفياً بذكر مفردها وجمعها فحسب ، قال ابن الأعرابي : ((وأسماء البئر هي : الركية ، والجمع ركايا . والقليب والجمع قُلُب ... والطَوي والجمع أَطْواء)) (٦). والبحث عن اسم من الأسماء يحتاج إلى قراءة الكتاب كلّه ، وهذه مزيَّة القرون الأولى للتأليف .

الآخر : جهود العلماء في أسماء الآبار مشتتة في مصنفات القسم الثاني والثالث ، ومن ثمَّ يصعب على القاريء أن يحصل على تصور متكامل عنها . كل تلك الأمور دفعتنا إلى جمع أسماء البئر في معجم ودراستها ، لذا قسمت البحث على مطلبين :

الأول : الدراسة ، وضمَّت مجموعة من المسائل اللغوية ، وهي :

١. دلالة تعدد أسماء البئر .

٢. أسماء البئر بين الاسمية والوصفية .

٣. أسماء البئر وما اشترك معها .
٤. أسماء البئر المتضادة .
٥. المعرب في أسماء البئر .
٦. اللهجات في أسماء البئر .
٧. كنى أسماء البئر .

وأمَّا المطلب الثاني ، فخصصته للمعجم ، وتضمَّن أسماء البئر ، مرتبة على وفق الترتيب الألفبائي

المطلب الأول : الدراسة

- **دلالة تعدد أسماء البئر**

لم تغن لغة بمـ ثل ماغنيت به اللغة العربية ، من تعدد المفردات الدالة على معنى واحد ، ولفظة البئر واحدة من تلك المفردات . والتساؤل ـ هنا ـ يكمن في البحث عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء اختصاص البئر بأسماء كثيرة . وبعد استقراء المعجم ودراسته ظهرت ثلاث دلالات تقف وراء ذلك ، وهي :

الدلالة الأولى : إنَّ تعدد اسم الجنس للبئر ، له دلالة على البئر وارتباط وثيق بخصائصها ، ومضمونها ، وهذا في الغالب يتمشى مع عرف العرب في أخذ الأسماء من نادرٍ أو مستغرب يكون في الشيء من خلق أو صفة تخصه أو تكون معه أحكم أو أبين أو أسبق لإدراك المتلقي للمسمى ، قال الزركشي : ((لا شك أن العرب تراعي في الكثير من المسميات أخذ أسمائها من نادرٍ ، أو مستغرب يكون في الشيء من خَلْق أو صفة تخصُّه ، أو تكون معه أحكم أو أكثر أو أسبق لإدراك الرائي المسمى. ويسمون الجملة من الكلام أو القصيدة الطويلة بما هو أشهر فيها ، وعلى ذلك جرت أسماء سور الكتاب العزيز؛ كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم لقرينة ذكر قصة البقرة المذكورة فيها ، وعجيب الحكمة فيها)) [(٧)]. والمتتبع لأسماء البئر يجدها ـ في الغالب ـ على هذه القاعدة ، أي : ليس تخيرهم للأسماء الكثيرة إلا لبيان كونها ملفتة لـ نظرهم وأحابيهم بها ، لما تمثله البئر لهم من علامة على الرَّي ، وسدِّ العطش وهو متعلق بالجانب النفسي عندهم .

وبعد استقراء أسماء البئر تبين أنها ترجع في الغالب في خصائصها إلى ثمان أقسام ، وهي :

الأول : قلة المياه الخارجة منها وكثرتها ، والأسماء الدالة على ذلك (١٩) تسعة عشر اسماً ، وهي : (البلوح ، والجبُّ ، و الجمَّة ، والجموم ، والجد ، والخضرم ، والدَّمَّة ، والدَّميم ، والسَّلْجم ، والظنون ، والقليزم ، والرَّكيَّة ، والعيلم ، والقروع ، والقموس ، والمقعدة ، والمنقر ، والهموم ، والنَّقيع) .

الثاني : طريقةَ حفرها، والأسماء الدالة على ذلك (٩) تسعةَ ، وهي : (القَليب ، والخَفيَّةُ ، والرَّسم ، والسُّك ، والسَّكوك ، والبالوعة ، والمسهبة ، والهوهاة ، والرَّجم) .

الثالث : أسماؤها من قبل صغرها وكبرها ، والأسماء الدالة على ذلك (٦) ستة ، وهي : (البائن ، والبيون ، والجَّفْنَةُ ، والقلْةُ ، والهوَّة ، والهويَّة) .

الرابع : أسماؤها من قبَل قرب مائها وبعده ، والأسماء الدالة على ذلك (٤) أربعة ، وهي : (الحفْر ، والزَّهوق ، والقرب ، والنَّجاء) .

الخامس : أسماؤها من قبل حداثتها وقدمها ، والأسماء الدالة على ذلك (٤) أربعة ، وهي : (البَديُّ ، والبود ، والرَّس ، والفقير) .

السادس : أسماؤها من قبل طيِّها بالحجارة ، والأسماء الدالة على ذلك (٢) اثنان ، وهما : (الطَّويُّ ، والطويَّة) .

السابع : أسماؤها من قبل عذوبتها ومجَّة مائها الخارجة منها ، وعدد الأسماء الدالة على ذلك (١) اسم واحد فقط ، وهو (البرباس) .

الثامن : أسماؤها من قبل اندفانها ، والأسماء الدالة على ذلك (٣) ثلاثة ، وهي : (الغامدُة ، والدَّفن ، والمدْفان) .

والكثير من هذه الأقسام تنطبق على صفاتها ـ أيضاً ـ قال ابن الأعرابي : ((بئر ماهةٌ ، وبئر ميِّهةٌ : كثيرة الماء . وبئر نيِّطٌ : التي يخرج ماؤها من عرضها . ويقال للبئر إذا قل ماؤها : غار يغور غوراً وغؤوراً . وقد نكزت أيضاً ... وهي ناكز)) [٨].

الدلالة الثانية : قد يكون تعدد أسماء البئر لا علاقة له بخصائصها ومضمونها ، وإنَّما تطلق التسمية من باب التفاؤل ، ومن ذلك تسمية البئر بالحفر تفاؤلاً بحفرها ، مثل : العدد ، والخبط ، والنفض بمعنى : المعدود ، والمخبوط ، والمنفوض . وكذلك تسمية البئر بـ (الخضْرِم) ليس على الحقيقة ، بل على التفاؤل بالبحر (الخطَمطَم) ، أو الجواد المعطاء ؛ لأن لفظة الخضَرم تدل على تلك المعاني .

الدلالة الثالثة : لتعدد أسماء البئر دلالة على أهمية الماء في الحياة ، وذلك مناسبة لقوله تعالى : ((وجعلنا من الماء كل شيء حي))[٩]، ولكن ما نريد قوله : إن العربي كان جلُّ اعتماده على مياه الآبار ، ومركزاً بحثه في الآبار ذات المياه الكثيرة العذبة ، ولعلَّ هذا السرُّ في كثرة الأسماء المتعلقة بهذا الحقل ، الذي يقترب من ثلث المعجم .

إذاً اختصاص البئر بأسماء جنس معينة مزيَّة في العربية ، وهي إن دلت على شيء ، فإنما تدل على ما لهذه اللغة من ثروة لغوية فائقة ، وتنويع لفظي متعددة في الصورة والصيغة والجرس الموسيقي ، وهذا مما يترك للكاتب والأديب والشاعر اختيار لفظته من بين تلك الألفاظ المتعددة ، لتلائم سياق كلامه معنى وجرساً . وفي ضوء هذه المزيَّة كان النظر إلى أسماء السيف ، والسحاب ، والرياح ، والأمطار ، وغيرها من الأسماء .

- **أسماء البئر بين الاسمية الوصفية**

أشار سيبويه (ت١٨٠ هـ) إلى الترادف في ضمن تقسيمه لعلاقة الدال بالمدلول ، قائلاً : ((اعلم أن من كلامهم ،اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين ، واختلاف اللفظين ، والمعنى واحد ... فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلس وذهب . واختلاف اللفظين والمعنى واحد هو نحو : ذهب ، وانطلق)) [١٠] ، وقال فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) في الألفاظ المترادفة ، هي : ((الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد)) [١١]. وهذا يعني أنه ينكر الترادف في مثل الألفاظ المتعلقة بالسيف كالمهند ، والصارم ، والحسام ، فهذه الألفاظ دالة عند الرازي على شيء باعتبارين لا اعتبار واحد ، وهما الذاتية والوصفية ، في حين لا ينكر الترادف في الألفاظ الدالة على شيء باعتبار واحد كـ : القمح ، والحنطة ، والبر [١٢] .

والنظرة الأولى في معجم أسماء البئر ، تحكم بوجود الترادف في العربية ، وأنه حقيقة لاشك فيها ، إذ سجلنا (٥٩) تسعةً وخمسين اسماً للبئر . وهذا الواقع اللغوي يؤكد حقيقة ما ذكره الأصمعي من أنه يحفظ للحجر سبعين اسماً ، ويؤكد قول ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) إنه جمع للأسد خمسمائة اسم، وللحية مئتي اسم [١٣].

وقفة على ما تقدم تبين أن الذين أثبتوا الترادف انقسموا على قسمين : الأول منهما وسع مفهومه ، ولم يقيد حدوثه بأي قيود[١٤] ، والثاني قيده ووضع له شروطاً تحد من كثرة وقوعه ، وهذا ما نص عليه الرازي .

إنَّ المبالغة في الألفاظ المترادفة [١٥]، المتأتية من عدم التفريق بين الأسماء والصفات ـ فيما يظن من ألفاظ مترادفة ـ هي التي دفعت بعض اللغويين إلى إنكار الظاهرة . ومن مظاهر عدم التفريق تلك المناظرة التي جرت بين أبي علي النحوي وبين ابن خالويه في مجلس سيف الدولة الحمداني ، إذ قال ابن خالويه : ((أحفظ للسيف خمسين اسماً ، فتبسم أبو علي ، وقال : ما أحفظ إلا اسماً واحداً ، وهو السيف . قال ابن خالويه : فأين المهند ، والصارم ، وكذا وكذا ؟ ، فقال أبو علي : هذه صفات ، وكأنَّ الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة)) [١٦].

لا أرى مسوغاً لتبسم أبي علي ، المعبر عن ردّ ما قاله ابن خالويه ؛ فابن خالويه نظر إلى تلك الألفاظ بلحاظ ما استقرت عليه في لسان العرب ، فقال باسميتها . أمَّا أبو علي فقد نظر إليها بلحاظ الأصل ، ومن ثمَّ قال بصفتها .

ومن ثمَّ يدلنا التأمل في أسماء البئر على أنها ليست أسماء على الحقيقة كلها ـ ماعدا (البئر ، والرَّس) ـ بل هي صفات ، فيشيع استعمالها ، وتتردد على الألسن فتأخذ طابع الاسم لذلك المسمى ، مع أنها في الواقع ليست كذلك ؛ لأنها ليست أسماء موضوعة له فتكون اسماً حقيقةً له ، وإنما هي

صفات ، فالألفاظ من نحو: (البلوح ، والبيون ، والمسهبة ، والظنون ، والعيلم ، وغيرها من الألفاظ) مرادفات للبئر ، بدلالة استعمال العرب : بئر بلوح ، أي : وصف البئر بذهاب مائه ، وبئر بيون ، أي : هي التي لا يصيبها رشاؤها ؛ لأن جراب الماء مستقيم . وبئر مسهبة ، أي : لا يدرك قعرها ، وماؤها . ويقال : بئر ظنون ، أي : وصف البئر بقليلة الماء ، لا يوثق بها . وبئر عيلم ، أي : كثيرة الماء. وكذلك الطوي من أسماء البئر ، وهو في الأصل (فَعِيْل) بمعنى (مَفْعُول) ، وقد انتقل إلى باب الاسمية [١٧].

ولحظ رمضان عبد التواب علاقة الأسماء بالصفات ، قائلاً : ((يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء ، وإذا بتلك الصفات تستخدم في يوم ما ، استخدام الشيء ، وينسى ما فيها من الوصف ، أو يتناساه المتحدث باللغة)) [١٨]. وقد أكد الدرس اللغوي الحديث تطور الصفة وانتقالها إلى فصيلة الأسماء ، فذكر ستيفن أولمان أن الصفة تتحول إلى اسم ، جاعلاً ذلك من صور التطور الدلالي [١٩] . ولذا نرجح ما ذهب إليه بعض الباحثين في عدِّ الصفة سبباً في نشأة الترادف [٢٠] .

و البئر ، والرَّس اسمان في أصلهما ، يدلان على الحفرة التي يستقى منها الماء . فأمَّا البئر فما يدل على اسميته قرينتان ، إحداهما خارجية ، والأخرى داخلية . فأما القرينة الخارجية فهي : ذكر وصف البئر بمجموعة من الصفات ، فقيل : (بئر بلوح ، وبئر بيون ، وبئر ظنون) ، وغيرها من الصفات ، ولم تذكر الغامدة ، أو القليب ، أو القروع ، بالوصف . والقرينة الداخلية مستفادة من القرآن الكريم ، وهي ورودها اسماً نكرة ، واكتسبت تخصيصاً بالصفة ، قال تعالى : ((وبئر معطلة)) [٢١] ، ومما لاشك فيه لو كانت صفة لما وصفت بـ : (معطلة) ؛ فليس من المعقول أن توصف الصفة بصفة .

وأمَّا الرَّس فهو اسم ـ أيضاً ـ على الحقيقة بدلالة الإضافة إليه ، قال تعالى : ((كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرَّس وثمود)) [٢٢]. وقد قيل : إنَّه اسم أعجمي [٢٣].

إنَّ لحاظ الاسمية في أسماء البئر ـ وغيرها مما قيل : إنها أسماء ـ يدل على الثبوت واستقرار الدلالة في البئر بمسماه المعروفة به . في حين أنَّ ظهور الوصفية عليه لحاظ ذَوقي يجتلبه النزوع النفسي في المتلقي أو الحافر للبئر الذي يجترِح (اسماً) لها يحمل مغزى الوصفية في الغالب .

- **أسماء البئر وما اشترك معها**

أشار اللغويون إلى ظاهرة المشترك اللفظي ، فهذا سيبويه يقول : ((اعلم إن في كلامهم ... اتفاق اللفظيين واختلاف المعنيين))[٢٤] ، وقال أحمد بن فارس (ت٣٥٩هـ) : ((اتفاق اللفظ واختلاف المعنى

كقولنا: عين الماء ، وعين المال ، وعين الركية ، وعين الميزان))[٢٥] وهذا ما ذهب إليه الجرجاني (ت٤٧١هـ) [٢٦] ، و السيوطي (ت٩١١هـ) [٢٧] .

وقد اختلف اللغويون في صحة وجود هذه الظاهرة بين مثبت لها ومنكر ، فالأكثرون كما يصرح السيوطي أنه ممكن الوقوع [٢٨] ، وهو واضح أيضاً من النصوص المتقدمة .

وقد أنكر وقوعها ابن درستويه (ت٣٤٧هـ) ، فهو لا يرى للفظ (وجد) ـ مثلا ـ ، المعاني المختلفة التي ذكرها اللغويون ومنها: العثور على الشيء ، والغضب ، والعشق ، قائلاً : ((فظن من لم يتأمل المعاني ولم يتحقق الحقائق ، أن هذا لفظ واحد قد جاء لمعان مختلفة ، وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد ، وهو إصابة الشيء خيراً كان أو شراً))[٢٩] ، وحجته في ذلك قوله : ((لو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين ... لما كان في ذلك إبانة بل كان تعمية و تغطية))[٣٠] . ولعل هذه الحجة العقلية مردودة ؛ لأننا إذا أردنا أن نحدد معنى كلمة ، فعلينا أن ننظر إلى استعمالها ، قال فندريس : ((إننا حينما نقول بأن لإحدى الكلمات أكثر من معنى واحد نكون ضحايا الانخداع إلى حد ما ، إذ لا يطفو في الشعور من المعاني المختلفة التي تدل عليها إحدى الكلمات إلا المعنى الذي يعينه سياق النص))[٣١] .

أما علماء الأصول فقد اختلفوا في وجود الإشتراك في اللغة على أقوال ثلاثة [٣٢] :

أولاً : القول بالوجوب : وحجتهم أنه ((لو لم تكن الألفاظ المشتركة واقعة في اللغة – مع أن المسميات غير متناهية والأسماء متناهية ضرورة تركبها من الحروف المتناهية – لخلت أكثر المسميات عن الألفاظ الدالة عليها مع دعوة الحاجة إليها))[٣٣] .

ثانياً : القول بالاستحالة : وحجتهم ((إن الواضع الحكيم لا يمكن أن يقدم على عمل لا يستهدف من ورائه غاية . والغاية الحكيمة المترتبة على الوضع هي تهيئة وسائل التفاهم بين أفراد المجتمع ، وبما أن جعل اللفظ الواحد لأكثر من معنى مع خفاء القرائن مما يخل بتحقيق هذه الغاية ، فلا يعقل أن يقدم عليها الواضع بحال))[٣٤] .

ثالثاً : القول بالإمكان والوقوع : وهو الذي عليه أكثر العلماء لفقدان الموانع العقلية ، ووقوعه فعلاً [٣٥] .

ويردّ الدكتور إبراهيم أنيس [٣٦] على اللغويين المنكرين الظاهرة بعدهم قد بعدوا عن جادة الصواب في البحث ، إذ لامعنى لإنكار المشترك اللفظي مع ما روي لنا من أمثلة كثيرة ، لايتطرق لها الشك ، وهذا ما نص عليه علي السيستاني ، قائلاً : ((إننا لو رجعنا إلى تاريخ هذا البحث لوجدنا أن صياغته تدور حول الإمكان والاستحالة ... ولكن الأولى بالبحث الأصولي صرف الحديث للوقوع وعدمه ، فإذا تبين لنا توفر الشواهد على وقوع استعمال اللفظ في عدة معانٍ فالوقوع أقوى دليل على الإمكان وإن لم يتحقق الوقوع فالبحث عن الإمكان حينئذ لا تترتب عليه ثمرة علمية في مقام تشخيص الظواهر))[٣٧] .

وهو نقد في محلّه ؛ لأنه يعتمد الواقع اللغوي ، من الوقوف على الشواهد التي تؤيد وقوع المشترك فعلاً ومن ثم فالوقوع أقوى دليل على الإمكان ، وإن لم تتوافر الشواهد فالبحث عن الإمكان مما لا فائدة فيه ؛ لخروجه عن واقع اللغة إلى حيز الفلسفة ، كما هو واضح من حجج القائلين بالإمكان والاستحالة .

ومعجم أسماء البئر مليء بالشواهد في المشترك اللفظي ، إذ سجلنا (٣١) واحداً و ثلاثين اسماً مشتركاً - أي ما يقرب من ثلثي المعجم ـ و الأسماء المشتركة هي :

١. البائن :(البئر البعيدة القعر الواسعة وأحد الحالبين اللذين يحلبان الناقة ، وكل قوس بانت عن وترها كثيراً ، والمفرط طولاً ، والذي يبين عنك أي : يتباعد).
٢. البلوح : (البئر الذاهبة الماء ، والرجل القاطع لرحمه).
٣. الجد : (البئر الجيدة الموضع من الكلأ ، والمغرزة ، والقليلة الماء ، وجانب كل شيء ، والسِّمن ، والبدن ، وثمر كثير الطلع) .
٤. الجفنة : (البئر الصغيرة ، والرجل الكريم ، وأعظم ما يكون من القصاع ، والخمرة) .
٥. الجمَّة : (بئر واسعة كثيرة الماء ، والشعر ، والجماعة من الناس) .
٦. الجموم : (البئر الكثيرة الماء، واسم فرس) .
٧. الحفر : (البئر الواسعة الرأس ، والتراب المخرج من الشئ المحفور ، وما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن) .
٨. الخضْرِم : (البئر الكثيرة الماء ، والبحر الخطمطم ، والكثير من كل شيء ، والواسع والجواد المَعطاء ، والسيد الحمول) .
٩. الخفيَّة : (البئر القعيرة ، وعرين الأسد) .
١٠. الذميم : (البئر ، وشيء كالبثرالأسود أو الأحمر يشبه بيض النمل يعلو الوجه والأنوف من حرٍّ أو حرب ، وما يسيل على أفخاذ الإبل والغنم وضروعها من ألبانها ، والندى ، والبياض الذي يكون على أنف الجدي) .
١١. الرَّجم : (البئر ، والحفرة ، والتنور ، واسم لما يرجم به الشيء ، والحجارة ، والرمي بالحجارة ، والقذف بالغيب وبالظن ، والقبر ، والإخوان ، والنديم) .
١٢. الرَّس : (البئر القديمة ، أو المعدن ، وابتداء الشيء ، وفي قوافي الشعر فتحة الحرف الذي قبل حرف التأسيس ، والعلامة ، والإصلاح بين الناس ويقال : الإفساد ـ أيضاً ـ) .
١٣. الرَّسم : (البئر ومن معانيها : الأثر أو بقيته) .
١٤. الرَّهوق : (البئر البعيدة القعر ، والمتقدمة من النوق) .

١٥. السَّك : (البئر الضيقة ، وبيت العقرب ، وطيب يتخذ من مسك ورامك ، وجحر العنكبوت ، والمستقيم من البناء ، والحفر ، ولؤم الطبع) .

١٦. السَّلْجم :(البئر العادية الكثيرة الماء ، ونبت ، والطويل من الخيل ومن النصال ومن الرجال ، والحمل المسن الشديد ، واللحي الشديد الكثيف ، والرأس الطويل اللحيين) .

١٧. الشَبكة :(بئر على رأس جبل ، والآبار المتقاربة ، وشركة الصائد في الماء والبر) .

١٨. الظَنُون : (البئر التي لايدرى أفيها ماء أم لا ، والرجل المسيء الظن بكل واحد ، والرجل القليل الخير ، والمتهم في عقله ، وكل ما لايوثق به من ماء أو غيره ، والظنون من النساء : التي لها شرف تتزوج طمعاً في ولدها وقد أسنَّت) .

١٩. العجوز : (البئر ، والإبرة ، والأرض ، والأرنب ، والأسد ، والألف من كل شيء ، والبحر ، والبطل ، والبقرة ، والتاجر، وقد أكثرالأدباء في جمع معانيه كثرة زائدة ذكر منها سبعة وسبعين معنى) .

٢٠. العيلَم : (البئر الكثيرة الماء ، والبئر الملحة ، والبئر الواسعة ، والبحر ، وربَّما سبَّ الرجل فقيل : يا ابن العيلم ، والماء الذي علته الأرض ، والضفدع).

٢١. الغامدة : (البئر المندفنة ، والسفينة المشحونة) .

٢٢. الفقِير : (البئر ، وفم القناة التي تجري تحت الأرض ، والمكسور فقار الظهر) .

٢٣. القروع : (البئر الكثيرة الماء ، والبئر القليلة الماء ، والوعل الطويل القرن ، والقروع من الإبل التي لا تستقر في المبرك) .

٢٤. القلْة : (الجب العظيم ، والجَرَّة العظيمة، والجرة عامة ، والكوز الصغير) .

٢٥. الكَر : (البئر ، والحبل الذي يصعد به النخل ، وقيل هو حبل السفينة أو عام ، والكر ماضمَّ ظلفتي الرَّحل وجمع بينهما أو الحِسْي أو موضوع يجمع فيه الماء الآجن ليصفو ، والكر : الرجوع) .

٢٦. المنقَر : (البئر ، و من معانيه : الحوض).

٢٧. الهموم : (البئر الكثيرة الماء ، و الناقة الحسنة المشية ، والناقة تَهمِّم الأرض بفيها وترتع أدنى شيء تجده ، والقصب إذا هزته الريح) .

٢٨. الهوهاة : (البئر التي لا متعلق لها ولاموضع لرجل نازلها ، والأحمق الأخرق الذاهب اللب) .

٢٩. الهوَّة : (البئر البعيدة القعر ، وما انهبط من الأرض ، والوهدة الغامضة من الأرض).

٣٠. النقيع : (البئر الكثيرالماء ، وشراب يتخذ من الزبيب ينقع في الماء من غير طبخ ، والماء الناقع ، والصراخ ، وموضع في بلاد مزينة) .

٣١. يمؤود : (بئر ، ويأتي صفة يراد بها النعومة من قولهم : غصن يمؤود ، أي : ناعم) .

- **أسماء البئر المتضادة**

التضاد اللغوي هو : كون اللفظ الواحد محتملاً لمعنيين، أحدهما ضد الآخر وخلافه في الدلالة ، فيعرف ذلك اللفظ (بالضد) ، وهو واحد (الأضداد)[٣٨].

فالتضاد : ((نوعٌ من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى الذهن من أيَّة علاقة أُخرى ، فمجرد ذكر معنى من المعاني، يدعو ضدَّ هذا المعنى إلى الذهن ولا سيما بين الألوان فذكر البياض يستحضر في الذهن السواد ، فعلاقة الضدية من أوضح الأشياء في تداعي المعاني))[٣٩].

وفي علاقة التضاد بالمشترك اللفظي ، قال السيوطي : ((هو نوع من الاشتراك)) [٤٠] ، وأيَّد ما رآه من اندراج التضاد تحت الاشتراك بقول أهل الأصول، الذين يذهبون إلى أنَّ ((المشترك يقع على شيئين ضدين، وعلى مختلفين غير ضدين، فما يقع على ضدين (كالجون) و(جلَل)، وما يقع على مختلفين غير ضدين (كالعين)))[٤١]. فلفظتا (الجون) و(الجلَل) من الأضداد ؛ لأنَّ الأولى تدل على معنيين متضادين، هما الأسود والأبيض، والثانية تدل على معنيين متضادين أيضاً، هما: العظيم والضئيل. ولم يخرج المحدثون عن هذا المفهوم في الأضداد[٤٢].

وحال اللغويين في الأضداد كحالهم في المشترك اللفظي ، إذ انقسموا قسمين، أحدهما: مؤيد ، والثاني: منكر.

قال أحمد ابن فارس في (باب الأسماء كيف تقع على المسميات) : ((من سنن العرب في الأسماء ، أن يسموا المتضادين باسم واحد ، ... وأنكر ناس هذا المذهب ، وأنَّ العرب تأتي باسمٍ واحد لشيءٍ وضدّه. هذا ليس بشيء ، وذلك أنَّ الذين رووا أنَّ العرب تُسمِّي السَّيف (مهنّداً) والفرس (طرفاً) هم الذين رووا أنَّ العرب تُسمِّي المتضادين باسم واحد)) [٤٣] ثم ذكر أنه قد جرد في هذا كتاباً ضَمنه ما احتجوا به ، وأنَّه ردَّ ذلك عليهم ونقضه[٤٤] .

ومن أنكر وجودها في اللغة ، شيخ لأبي علي الفارسي ، الذي ذهب إلى عدم وجود لفظة واحدة للشيء وضده[٤٥]. وكذلك ابن درستويه الذي كتب في إنكارها كتاباً وسمه بـ (إبطال الأضداد)[٤٦] .

والذي عليه جمهور اللغويين عدم إنكار هذه الظاهرة اللغوية ؛ لوجودها الواضح في اللغة ، فلا عِبرة بمن أنكر وجودها ؛ وذلك لعدم وجود الدليل على ذلك الإنكار، إذ إن ألفاظها ثابتةُ الوجود[٤٧] ، قال الدكتور صبحي الصالح : ((إننا لن نذهب مذهب ابن درستويه في إنكار التضاد إطلاقاً ، فإن قدراً منه ولو ضئيلاً لابد من التسليم به... فنجد أنفسنا طوعاً أو كُرهاً أمام كلمات حفظ لنا فيها معنى التعاكس... فالتضاد إذن وسيلة من وسائل التنوع في الألفاظ والأساليب)) [٤٨] .

وسجلنا (٥) خمسة أسماء من أسماء البئر المتضادة ، والأسماء هي :

١. الجُبُّ (قال الخليل : البئر غير بعيدة القعر، والليث وأبو هلال العسكري : البعيدة القعر) .

٢. الجِدُّ (البئر المغزرة ، والقليلة الماء) .

٣. الخفيَّةُ (البئر التي أُظهرت ، والتي أُسترت) .

٤. الرَّكيَّةُ (البئر الذي فيها ماء قل أو كثر) .

٥. القَرُوع (البئر الكثيرة الماء ، والقليلة) .

- **المعرَّب في معجم أسماء البئر**

يطلق على الكلمات التي أخذتها العربية من اللغات المجاورة ، اسم الكلمات المعرَّبة ، كما يطلق على عملية الأخذ هذه ، اسم : التعريب[٤٩] ، فالمعرَّب هو الذي طوَّعته العرب بألسنتها ، وغيَّرته بالزيادة أو النقصان والإبدال في الأصوات ، ليجري بحسب أبنيتها ويوافق أصواتها ، حتى يغدو على صورة شبيهة بصورة الألفاظ العربية[٥٠] .

ولم نجد في معجم أسماء البئر اسماً معرَّباً سوى (السَّلْجم) ، أصله بالشين ، والعرب لا تتكلم به إلا بالسين .

- **اللهجات في معجم أسماء البئر**

اللهجة ((هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة)) [٥١] وتمثل العربية الفصحى اللغة السائدة في جزيرة العرب ، أما اللهجات فهي فروع تلك اللغة ، وتضمَّنت صفات لغويَّة التي اختصت ببيئات خاصَّة محدَّدة [٥٢] ، وتشمل تلك البيئات على بيئات اجتماعية ، وطبيعية ، ويمثل البئر جزءاً مهماً من أجزاء البيئة الطبيعية ، ومن ثم انعكس عليه آثار تلك اللهجات وصارت التسمية بما يناسب طبيعة لهجتها ، فشهدت أسماء البئراختلافاً في اللهجات ، وذلك في ثمان مواضع ، وهي [٥٣] :

١. بئر، و بير .

٢. البالُوعة في لهجة البصرة ، والبلاعة في لهجة مصر، والبلُّوعة مشددتين، والبلُّيعة في لهجة مصر أيضاً ، والبالوقة لهجة أيضاً ، فيكون فيها حينئذ خمس لغات .

٣. البديُّ ، والبديء .

٤. الحفر، و الحفْر بفتح الفاء و سكونها .

٥. الذَّمَّة ، والذِّمَّة ، بفتح الذال وكسرها .

٦. القَلِيب في لهجة من أنَّث ، وفي لهجة من ذكر .
٧. القَليزِم ، و القليذم .
٨. الهوهاة ، والهوهاة بالفتح و الضم ، وفيها لهجتان ـ أيضاً ـ هما : الهوهاءة و الهوهاء .

إنَّ نوع الإختلاف في لهجات أسماء البئر هو من النوع الداخلي ، بمعنى أنه يتناول اللفظة بحروفها وحركاتها ، أو بصوامتها وصوائتها القصيرة . وإذا نظرنا إلى تلك اللهجات نظرة تقسيمية ، متجهة إلى ما اتصل بنقلها على ألسن العلماء فنقول : إنها منقسمة على قسمين : الأول : لهجات منسوبة غير ملقبة وهي (البالوعة) ولهجاتها . والآخر : لهجات غير منسوبة ولا ملقبة ، وهي ما عدا (البالوعة) .

- **كنى أسماء البئر**

الكنية العلم المصدربلفظ (الأب) أو (الابن) أو (الأم) أو (البنت) مضافات إلى أسماء نحو: أبو عمرو ، وأم كلثوم ، وابن آوى ، وبنت وردان (٥٤) . وتطلق على الشخص ؛ تعظيماً له ، أو علامة عليه (٥٥).

ولم تشهد أسماء البئر إلا كنية واحدة ، وهي تكنية الركية بـ (أُم غرسٍ) . ونرى أنَّ سبب تكنية الركية بـ (أُم غرس) ؛ ناتج عن العلاقة بين ماء الركية والغرس ، إذ إنَّ الأخير لا يجعل غرساً إلا بماء الركية .

المطلب الثاني : المعجم

ـ البائن : قال الزبيدي : ((البائن ... البئر البعيدة القعر الواسعة كالبيون كصبور ؛ لأن الأشطان تبين عن جرابها كثيراً)) (٥٦). والبائن من المشترك ، فمن معانيها : أحد الحالبين اللذين يحلبان الناقة (٥٧). وكل قوس بانت عن وترها كثيراً ، وهو عيب ، ومن معانيها المفرط طولاً الذي بعد عن قدِّ الرجال الطوال (٥٨) ، وأضاف كراع النمل قائلاً : ((البائن : الذي يبين عنك ، أي : يتباعد)) (٥٩).

ـ البئر : حفرة يستقى منها الماء ، ويجوز تخفيف الهمزة فتقول : البير ، وهي أنثى ، ولها جمعان للقلة (أَبآر) على زنة أَفْعال ، ومن العرب من يقلب الهمز التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ، ويقول : (أَأْبار) فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ألفاً ، والثاني (أَبؤر) مثل أَفْلُس ، ويجوز القلب فيقال : (آبر) ، وجمع الكثرة (بِئار) ، مثل : كتاب ، وتصغيرها : (بؤيرة) بالهاء(٦٠) . وقال الصفدي : ((من العرب يقول في جمع بئر : أبيار ، والصواب في ذلك : أَبآر ، وآبار ـ أيضاً ـ على القلب)) (٦١). وقد وردت لفظة البئر مرة واحدة في القرآن الكريم ، قال تعالى : ((فهي خاوية على عروشها وبئر معطّلة)) (٦٢). وتضاف بئر إلى ما يخصصها ، ويكون ذلك في أعلام الآبار.

ـ البَديُّ و البديء : قال ابن منظور : ((التي حفرها فَحُفِرَتْ حديثةً ، وليست بعادية ، وترك فيها الهمز في أكثر كلامهم)) (٦٣) ، ولعل سبب تسمية البئر بالَبدي ؛ لظهور الماء منها ، وأن كل شيء أظهرته فقد أبديته (٦٤)، أو أنها سميت بذلك ؛ لكونها بدئت فحفرت في الأرض .

يرى الخليل أن البدي اسم علم ، وأنه لحمى ضريَّة ، لبني جعفر بن كلاب (٦٥). وهوعند ابن منظور اسم واد ، وهو وادي بديّ (٦٦) ، قال لبيد (٦٧) :

جعلنَ حِراجَ القُرْنَتَين وعالجاً — يميناً ونكَبْنَ البديِّ شمائلاً

ـ البِرباس : ((ثعلب عن ابن الأعرابي البِرباس : البئر العميقة)) (٦٨). وسبب إطلاق هذه التسمية على البئر العميقة ، أنها مصدر الفعل (بربست فلاناً) ، أي طلبته طلباً حثيثاً (٦٩)، ولمثل هكذا بئر عميقة ، فإنها غالباً ما تطلب ؛ لعذوبة مائها .

١٠ البالوعة ، والبلاّعة ، والبلُّوعة ، والبُلْيَعة ، والبالوقة : لهجات : بئر تحفر في وسط الدار يضيق رأسها يجري فيها ماء المطر ، وقيل : ثقب في وسط الدار يعد لتصريف الماء القذر أو ماء المطر ، والجمع البلاليع (٧٠). وسميت البالوعة على (فاعولَة) ، وبلوعة على (فعُّولَة) ؛ لأنها تبلع المياه (٧١) ، و((البالوعة في لغة البصرة ، والبلاّعة في لغة مصر ، والبلُّوعة مشددتين ، وكذلك البُلْيَعة ، كجمَّيزَة في لغة مصر أيضاً)) (٧٢)، والبالوقة لهجة في البالوعة أيضاً (٧٣)، فيكون فيها حينئذ خمس لهجات .

ـ البلُوح : قال الفيروزآبادي : ((البئر الذاهبة الماء ، والرجل القاطع لرحمه)) (٧٤). والبلوح مصدر من بلَحت البئر تبلح بلُحاً ، وهي بالحّ : ذهب ماؤها . وقد تجرد من الألف واللام ، فيقال : بئر بلوحٌ (٧٥) ، فيراد بها وصف البئر بذهاب مائه .

ـ البود : قال الزبيدي :((البود ، أهمله الجوهري ، وقال الصاغاني : هو البئر ... ومما يستدرك عليه باد الشيء بوداً ، لهجة في بدا بمعنى ظهر)) (٧٦)، ومن ثمَّ فالبود مصدر للفعل (باد) ، دخلت عليه (الـ) التعريف فصار اسماً معرفة يراد به البئر ؛ وسمي به لظهور الماء فيه .

ـ البيون : قال الأزهري : ((وهي البئر الواسعة الرأس الضيقة الأسفل)) (٧٧). وقال الجوهري : ((البائنة : البئر البعيدة القعر الواسعة . والبيون مثله ؛ لأن الأشطان تبين عن جرابها كثيراً)) (٧٨)، وهذا ما ذكره أحمد بن فارس (٧٩).

وإذا علمنا أن الباء والياء والنون تدل على بعد الشيء ، وانكشافة (٨٠)، فالعلة في إطلاق العرب على البئر اسم البيون ، والبائن قد تكون ببعد جوانب البئر ، أو بعد القعر ، فضلاً عمَّا ذكره الجوهري .

وقد تطلق (بيون) من غير ألف و لام ، ويراد بها النعت ، قال الأزهري : ((بئر بيون ، وهي التي لا يصيبها رشاؤها ، وذلك لأن جراب البئر مستقيم)) (٨١).

ـ الجبُّ : ضد ، عند الليث الجب : البئر البعيدة القعر[٨٢] ، وقال الخليل : ((الجب : بئر غير بعيدة القعر ، ويجمع على جببة وجباب ، وأَجباب)) [٨٣]، وقال أبو هلال العسكري : إنَّه : ((البئر الكثيرة الماء ، البعيدة القعر ، مذكر ، وقالوا : لا يكون جباً حتى يوجد محفوراً ، لا يدرى من حفره . وفي القرآن : ((غيابة الجبِّ)) [٨٤])) [٨٥]، وقال الثعالبي : إنَّه ((البئر التي لم تطو)) [٨٦]. وذكر ابن سيدة ((حكى عن بعضهم أنه يذكر ويؤنث)) [٨٧]. و((سميت البئر جباً ؛ لأنها قطعت قطعاً ، ولم يحدث فيها غير القطع من طيٍّ ، وما أشبهه)) [٨٨].

ـ الجدُّ : ((البئر الجيدة الموضع من الكلأ ، مذكر وقيل هي البئر المغرزة ، وقيل : الجدُّ البئر القليلة الماء . قال الأعشى [٨٩] :

ماجعل الجدُّ الظنون الذي		جُنِّبَ صوب اللجِب الماطر

وقيل : الجد الماء القليل . وقيل هو الماء يكون في طرف الفلاة . وقال ثعلب هو الماء القديم ... والجمع من ذلك كله : أجداد)) [٩٠]. وذكر الزبيدي جملة أخرى من معانيه قائلاً : ((الجُدُّ بالضم : جانب كل شيء، الجد أيضاً (السمن ، والبدن) ، نقله الصاغاني ، وثمر كثمر الطلع)) [٩١].

وقفة على ما تقدم تظهر أن الجد من ألفاظ التضاد ؛لأنها تدل على البئر المغزرة ، وعلى قليلة الماء ، وهذا ما نص عليه كراع النمل [٩٢].

لعل سبب تسمية البئر بالجد أن من معاني الجيم والدال القطع ، قال ابن فارس ((يقال جددت الشيء جداً وهو مجدود وجديد ، أي : مقطوع ، وليس ببعيد أن يكون الجدُّ في الأمر والمبالغة فيه من هذا ، لأن يصرمه صريمة ويعزمه عزيمة ... والجد البئر من هذا الباب ، والقياس واحد ، لكنها بضم الجيم ، والبئر تقطع لها الأرض قطعاً)) [٩٣].

ـ الجفنة : البئر الصغيرة ، والجمع جفان . وأدنى العدد جفنات . والجفنة : الرجل الكريم ، وأعظم ما يكون من القصاع [٩٤]، والخمرة عن ابن الأعرابي [٩٥] .

ـ الجمَّة : قال الخليل : ((بئر واسعة كثيرة الماء ، وقال أبو سعيد : الجمة الشعر . والجميع الجمم)) [٩٦]، وتجمع على جمام [٩٧]، و الجمة : الجماعة من الناس [٩٨]، والماء نفسه [٩٩]، والقوم يسألون في الحمالة [١٠٠] . وتسمية البئر بهذه التسمية من جمَّ الشيء ، واستجم ، أي : كثر [١٠١] .

ـ الجموم : قال ابن فارس: ((البئر الكثيرة الماء، ... والجموم من الأفراس : الذي كلما ذهب منه إحضار جاءه إحضار آخر. فهذا يدل على الكثرة ، والاجتماع)) [١٠٢]. وتسميته بالجموم كتسميته بالجمة من جم الشيء واستجم أي : كثر واجتمع . ومن معانيه ـ أيضاً ـ اسم فرس من نسل الحرون ، كانت عند الحكم بن عرعرة النميري ، ثم صارت إلى هشام بن عبد الملك بن مروان [١٠٣].

ـ الحفَر : الواسعة الرأس ؛ لأنها ربَّما تقوضت ، واتسع رأسها ، وربما كانت غير بعيدة القعر[١٠٤] .

لعل سبب تسمية البئر بالحفر؛ متأتية من أنَّه بمعنى المحفور ، قال الفيومي : ((الحفر بفتحتين بمعنى المحفور ، مثل العدد ، والخبط ، والنفض بمعنى : المعدود والمخبوط ، والمنفوض ، ومنه قيل للبئر التي حفرها أبو موسى بقرب البصرة : حفَر ، وتضاف إليه ، فيقال : حفر أبي موسى ، وقال الأزهري : الحفر اسم المكان الذي حُفِر كخندق أو بئر ، والجمع أحفار)) [١٠٥]. والأحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة : فمنها الحفر الَذي ذكرناه قبل قليل ، ومنها حفر ضبَّة ، ومنها حفْر سعد بن زيد مناة بن تميم [١٠٦]. ومن معاني الحفر : التراب المخرج من الشيء و المحفور أحفار. و(أحافير) جمع الجمع . والحفْر والحفَر، جزم وفتح لهجتان ، وهو ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن[١٠٧] .

ـ الخضرِم : قال الفيروزآبادي : ((البئر الكثيرة الماء ، والبحر الخِضَمْطَم ، والكثير من كل شيء ، والواسَع والجواد المعطاء ، والسيد الحمول)) [١٠٨]، والجمع الخضارم [١٠٩] . وتسمية البئر بهذه التسمية ؛ قد تكون من باب التشبيه بالبحر الخطمطم ، أو الجواد المعطاء ، أو السيد الحمول ، وقد تكون من باب التفاؤل بتلك المعاني .

ـ الخَفيَّة : قال ابن مظور : ((الركية التي حفرت ثم تركت حتى أُنتُثِلَت واحتفرت ونقيت . سميت بذلك ؛ لأنها اَستخرجت ، واُظهرت)) [١١٠]. وقيل هي البئر القعيرة سميت بَذلك ؛ لخفاء مائها [١١١]. وهي أنثى الخَفيِّ ، وجمعها : خفايا ، وخفيات . وتطلق الخفية ويراد بها : عرين الأسد [١١٢].

ـ الدَّحلَة : قال ابن سيدة :

((الدَّحْلَة : البئر عن ابن الأعرابي ، وأنشد: نهيت

عمراً ويزيدَ والطمعِ

والحرص يضطَرُّ الكريم فيَقَع

في دَحْلَة فلا يكادُ ينتزَعْ)) [١١٣]

وتسمية البئر بـ : الدحلة ، قد تكون ماخوذة من الدَّحل ؛ وهي هوَّة في الأرض ، وفي أسافل الأودية ، فيها ضيق ثمَّ تتسع [١١٤] ، فشبه جوانب البئر ومداخله بذلك ، أو أنَّه مأخوذ من الدحل الذي هو بمعنى : المصنع يجمع فيه الماء[١١٥] .

ـ الذَّمَّة ، والذِّمَّة : هي البئر القليلة الماء ، واختلف علماء اللغة في ضبط الذال ، فهذا الأزهري يجعل الذَّمَّة المفتوحة الذال اسماً على البئر القليلة الماء ، ويجعل معناها مغايراً لمعنى المكسورة اللام ، فضلاً عن اختلاف جمعيهما ، قائلاً ((قال ابن الأعرابي : ذَمذَم إذا قلل عطيته ، وذُمَّ الرجل إذا هجي ، وذُم إذا نقِض ... والذَّمَّة البئر القليلة الماء والجمع ذُمٌّ ، والذِّمَّة : العهد ، وجمعها ذمم وذِمام)) [١١٦] .

أمَّا ابن فارس ، فإنه يجعل مكسورة الذال اسماً على البئر ، قائلاً : ((الذال والميم في المضاعف أصل واحد يدل كله على خلاف الحمد . يقال ذممت فلاناً أذُمُّه ، فهو ذميم ومذموم ، إذا كان غير حميد ، ومن هذا الباب الذِّمَّة ، وهي البئر القليلة الماء)) (١١٧).

وقفة على النصين المتقدين تظهر أن الذمة فيها لهجتان ، وهما : بفتح الذال وكسرها . فضلاً عن ذلك تسمية البئر القليلة الماء بالذِّمة يرجع إلى أنها مذمومة .

ومن المجاز قول العرب :(((أذمَّت ركابهم) إذا (أعييت وتخلفت) وتأخرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها ، كأنها أقلت قُوَّتها في السير ، مأخوذ من الذمة ، وهي الركية القليلة الماء)) (١١٨).

وقد تجرد الذمة من الألف واللام ، فيقال : (بئر ذمة) على الوصف ، قليلة الماء ؛ لأنها تذم ، وقيل : هي : الغزيرة ، فتكون من الأضداد (١١٩).

وإذا كانت بمعنى الغزيرة الماء فإنها تكون مشتقة من الذميم بمعنى الندى ، وهو الخير الكثير إذ يقال : ((هو أندى من فلان ، أي أكثر خير منه)) (١٢٠).

ـ الذَّميم : ذكره الزبيدي (١٢١) ، وهي (فَعِيْل) بمعنى (مَفْعُول) (مذموم) ، وهي مثل الذمة في سبب التسمية . ومن معاني الذميم ، قال الفيروزَآبادي ((شيء كالبثرالأسود أو الأحمر يشبه بيض النمل يعلو الوجه والأنوف من حر أو حرب ... ، والذميم ما يسيل على أفخاذ الإبل والغنم وضروعها من ألبانها ، والذميم الندى ، والبياض الذي يكون على أنف الجدي عن كراع)) (١٢٢).

ـ الرَّجم : لم يذكره الخليل ، وابن الأعرابي ، وذكره ابن سيدة ، وابن منظور ، قال ابن سيدة : ((الرجم ـ أيضاً ـ الحفرة ، والبئر ، والتنور)) (١٢٣). والرجم من ألفاظ المشترك ، قال الخليل ((الرجم في القرآن : القتل في شأن نوح ـ عليه السلام ـ . والرجم : اسم لما يرجم به الشيء والجميع الرجوم ، وهي الحجارة ... والرجم : الرمي بالحجارة ، والرجم : القذف بالغيب وبالظن ، ومنه قوله تعالى : ((لأرجمنك واهجرني ملياً)) (١٢٤)، أي : لأقولن فيك ما تكره ، والرجم : القبر ويجمع على أرجام)) (١٢٥) ، ومن معاني الرجم ـ أيضاً ـ قال ابن سيدة : ((الإخوان ، عن كراع وحده ، واحدهم : رجم ورجم . ولا أدري كيف هذا ، وقال ثعلب : الرجم : الخليل والنديم))(١٢٦) .

ويطلق على البئر هذه التسمية ؛ لأن من معاني الرجم الرمي بالحجارة ، وأنَّهم كانوا إذا حفروا بئراً رموا الحجارة عنه .

ـ الرَّس : قال ابن سيدة : ((البئر القديمة ، أو المعدن ، والجمع رساسٌ ، قال النابغة الجعدي : تنابلةً يحفرون الرِّساسا (١٢٧))) (١٢٨) .

ورسست رسَّاً ، أي : حفرت بئراً (١٢٩) . وقد يطلق الرس على البئر ولا يراد به البئر القديمة قصداً على نحو ما ذكره ابن سيدة ، بل يقصد به العموم ، قال ابن منظور : ((الرس البئر ،

وكل بئر عند العرب رس)) [130] . أو يراد به غير دلالة البئر ، من ذلك : اسم واد ، في قول زهير [131] :

بَكَرْنَ بُكُوراً واستَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ　　　فهُنَّ ووادي الرَّسِّ كاليد للْفَمِ

والرَّس ابتداء الشيء [132] ، و ((الرس بئرٌ لثمود ، وقوله تعالى ((وأصحَابَ الرس)) [133] ، قال الزجاج : يروى أن الرس ديار لطائفة من ثمود ، وقال : ويروى أن الرس قرية باليمامة)) [134] . وفي قوافي الشعر فتحة الحرف الذي قبل حرف التأسيس ، والعلامة ، أرست الشيء : جعلت له علامة [135]. وقال ابن فارس : ((الرس : الإصلاح بين الناس ، ويقال : الإفساد رسٌّ ـ أيضاً ـ وهي من الأضداد)) [136].

ـ الرَّسم : قال ابن سيدة : ((الركية التي تحفرها ثم تدعها فتندفن من قبل أن تستنبطها ، وجمعها الرسام ، ... وأنها من عامة أسماء الآبار)) [137] . ومن معانيها : الأثر أو بقيته [138]. ـ الرَّكيَّة : البئر التي فيها ماء قل أو كثر [139] ، وهي من الأضداد [140]، والجمع ركايا ، وركي [141]. وهي من الأضداد . وتكنى بـ : أم غرسٍ [142].

ـ الزَّهوق : قال ابن فارس : ((البئر البعيدة القعر)) [143]، ويسمى بهذه التسمية ؛ لأن الشيء إذا سقط فيه يمضي ويهلك . وهو (فعول) بمعنى (فاعل) ، قال ابن فارس : ((الزاي والهاء و القاف أصل واحد يدل على تقدم ومضي ... ومن الباب الزهق وهو قعر الشيء ؛ لأن الشيء يزهق فيه إذا سقط)) [144] ، وقال ابن سيدة : ((زهق يزهق زهوقاً بطل وهلك . وهو زاهق ، وزهوق ، وفي التنزيل : ((إنَّ الباطل كان زهوقاً)) [145])) [146] وتأتي بمعنى المتقدمة من النوق [147].

ـ السُّك : قال الأزهري : ((يقال لبيت العقرب : السُّك ، والسُّك : البئر الضيقة . وقال الليث : طيبٌ يتخذ من مسك ورامك . والسك من الركايا المستوية الجراب والطيِّ . والسك جحرالعنكبوت)) [148]، والمستقيم من البناء ، والحفر ، وعن ابن الأعرابي لؤم الطبع [149]. وتسمية البئر بالسك مصدر من الفعل سك بمعنى ضيق [150] .

ـ السَّكوك : البئر الضيقة ، وجمعها سكاك [151].

ـ السَّلْجم : وهو ما تفرد به الفيروزآبادي ، والزبيدي ، قال الفيروزآبادي : ((السلجم ... نبت ... والطويل من الخيل ، ومن النصال ومن الرجال ، والجمل المسن الشديد ... وجمعها سلاجم بالفتح ، واللحي الشديد الكثيف ، والرأس الطويل اللحيين ، والبئر العادية الكثيرة الماء)) [152]. وهو من الأسماء الفارسية المعرَّبة ، أصله بالشين ، والعرب لا تتكلم به إلا بالسين [153] .

ـ الشَّبكة : قال ابن سيدة : ((بئر على رأس جبل)) (١٥٤)، وأضاف قائلاً : ((الشبكة : الآبار المتقاربة ، وقيل : هي الأرض الكثيرة الآبار ... وشركة الصائد في الماء ، والبئر . والجمع : شباك)) (١٥٥).

. الطَّوي : ذكره ابن الأعرابي من غير ذكر اشتقاقه ، قائلاً : ((وأسماء البئر هي : الطوي ، والجمع أطواء)) (١٥٦)، وقال ابن فارس هي : ((البئر المطوية . قال :

فقلت له هذا الطوي وماؤه ومحترقٌ من يابس الجلد قاحل (١٥٧))) (١٥٨) .

وهو مذكر بهذا الاسم ، وهوفي الأصل صفة (فَعِيل) بمعنى (مفعول) ، فلذلك جمعوه على الأطواء ، وإن انتقل إلى باب الاسمية (١٥٩).

ـ الطوية : البئر المطوية بالحجارة ، جمعه أطواء (١٦٠).

ـ الظَّنُون : قال الأزهري : ((قال الأعشى في الظنون : ـ وهي البئرالتي لا يدرى أَفيها ماء أَم لا ؟ ـ

ما جعل الجدُّ الظنون الذي جُنِّب صوب اللَّجب الماطر)) (١٦١).

ويقال : القليلة الماَء (١٦٢) والظنون : (فَعول) بمعنى (مفْعول) ، سميت البئر بذلك من الظن بمعنى الشك ، يقال ظننت الشيء ، إذا لم تتيقنه (١٦٣). و من معانيه : الرجل المسيء الظن بكل واحد (١٦٤). وقال ابن منظور : ((الرجل القليل الخير ... الظنون : المتهم في عقله ، والظنون : كل ما لايوثق به من ماء أو غيره)) (١٦٥)، والظنون من النساء : التي لها شرف تتزوج طمعاً في ولدها وقد أسنت ، سميت ظنوناً ، لأن الولد يرتجى منها(١٦٦) . وقد تجرد الظنون من الألف واللام ، فيقال : (بئر ظنون) ، فيراد بها الوصف لا الاسم ، أي : وصفها بقليلة الماء ، لا يوثق بمائها (١٦٧)

. العجوز : قال الفيروزآبادي : ((العجوز : الإبرة ، والأرض ، والأرنب ، والأسد ، والألف من كل شيء ، والبئر ، والبحر ، والبطل ، والبقرة ، والتاجر ...)) (١٦٨). وقد أكثرالأدباء في جمع معانيه كثرة زائدة ذكر منها سبعة وسبعين معنى (١٦٩).

. العيلَم : قال الخليل : ((العيلم : البحر ، ويقال : العيلم البئر الكثيرة الماء ، قال :

ياجمَّة العيلَم لن نراعي أورد من كل خليف راعي)) (١٧٠).

وقال ابن سيدة : ((البئر الكثيرة الماء . وقيل : هي الملحة من الركايا ، وقيل هي الواسعة ، وربَّما سب الرجل فقيل : يا ابن العيلم ، يذهبون إلى سعتها . ... والعيلم : الماء الذي عليه ، وقيل : العيلم : الماء الذي علته الأرض يعني المندفن ، حكاه كراع . والعيلم : الضفدع ، عن ابن فارس)) (١٧١). والجمع العيالم (١٧٢) . وتطلق لفظة (عيلم) ويراد بها الوصف فيقال : (بئر عيلم) ، أي : كثيرة الماء (١٧٣) .

ـ الغامد ة : قال الزبيدي : ((البئر المندفنة ، كأنه أُغمد ماؤه بالتراب ، والغامدة ـ أيضاً ـ ... السفينة المشحونة)) (١٧٤).

ـ الفَقير : وهي التي فقر جبلها فاتخذت حديثاً [١٧٥]، وهي من ألفاظ المشترك ، قال ابن سيدة : ((الفقير الآبار المجتمعة الثلاث فما زادت . وقيل : هي آبار تحفر وينفذ بعضها إلى بعض . والفقير ركية معروفة ... وفم القناة التي تجري تحت الأرض)) [١٧٦] . والمكسور فقار الظهر ، ومنه اشتق الفقير ؛ لأن الفقر كسر فقاره وأضعفه [١٧٧]. وذكر ابن منظور من معانيه : البئر التي تغرس فيها الفسيلة ثم يكبس حولها بتَرنوق المسيل ، وهو الطين ، وبالدِّمن وهو البعر . والبئر العتيقة : فقير ، وأصلِه من فقرت البئر إذا حفرتها لاستخراج مائها [١٧٨].

ـ القَرب : قال الأزهري : ((عن الفراء ... القرب : البئر القريبة الماء ، فإذا كانت بعيدة فهي النَّجاء . وأنشد :

ينهضنَ بالقوم عليهنَّ الصُّلُبْ　　موكلاتٌ بالنَّجاء والقَرَبْ)) [١٧٩].

والأصل في القرب أن يراعى القوم بينهم وبين المورد وهم يسِيرون بعض السير حتى إذا كان بينهم وبين الماء عشية أوليلة عجلوا فقربوا [١٨٠] ، ثم اطلق على البئر ؛ لسرعة ورود الماء منه ، لقربه .

ـ القَروع : قال أبو عمرو الشيباني :((البئر الكثيرة الماء)) [١٨١] ، وقال الزبيدي : ((القليلة الماء ، قاله الفراء ، أي : التي يقرع قعرها الدَّلو ، لفناء مائها ، وقيل : هي التي تحفر في الجبل من أعلاها إلى أسفلها)) [١٨٢]. والوعل الطويل القرن [١٨٣]، والقروع من الإبل : التي لا تستقر في المبرك [١٨٤].

ـ القلّة : الجب العظيم . وقيل : الجرة العظيمة ، وقيل : الجرة عامة ، وقيل الكوز الصغير ، والجمع قلَل ، وقلال [١٨٥].

ـ القَليب : البئرالعادية لايعلم لها صاحب ولاحافرتكون في البراري [١٨٦]. وذكر أبو البركات الأنباري أن القَليب : البئر قبل أن تطوى [١٨٧] . وسميت قليباً ؛ لأنه قُلب ترابها [١٨٨]. والجمع قُلُب وأَقلبة [١٨٩]، وفي لهجة من أنث وفي لهجة من ذكر ، والتذكير أكثر [١٩٠].

استعمل البحتري لفظة القليب للإشارة إلى غزارة عطاء ممدوحه ، وكرمه الذي يغني عن غيره من الناس الذين شبههم بالقُلُب النوازح ، قال البحتري [١٩١] :

يسحُّ عطاؤه فينا فيغني　　عن القلب النوازح والسواني

ـ القَلَيذَم أو القليزم : قال الأزهري : ((قال الليث وغيره : القليذم : البئر الكثيرة الماء ، وأنشد :

إنَّ لنا قَلَيْذَماً قدوماً　　يزيدُها مخْجَ الدِّلا جموماً)) [١٩٢].

وذكر ابن منظور أنه يروى قُلَيْزماً اشتق من بحر القُلْزم ، فصغر على جهة المدح [١٩٣]. وأما الزبيدي فإنه يرى : ((قليزم : مصغراً البئر الغزيرة ، لهجة في القليذم بالذال ، اشتقت من بحر القلزم في كثرة مائها)) [١٩٤].

ـ القَموس : قال الزبيدي : ((بئر تغيب فيه الدلاء من كثرة مائها ... وقمست الدلو في الماء ، إذا غابت فيه ، وهي بئر بينة القماس ، بالكسر)) [١٩٥].

ـ الكَرُّ : قال ابن قتيبة : ((الكر من أسماء الآبار)) [١٩٦]. مذكر . وهومن ألفاظ المشترك ، ومن معانيه : الحبل الذي يصعد به النخل ، وقيل : هو حبل السفينة أو عام ، ، والكر ماضمَّ ظلفتي الرَّحل وجمع بينهما أو الحِسي أو موضوع يجمع فيه الماء الآجن ليصفو، والكر : الرجوع [١٩٧].

ـ المدفان ، والدَّفَن ، والدِّفن : بئر أوحوض أومنهل يندفن ، والجمع دفان ودُفُن [١٩٨] ، والأصل في التسَمية مِن قولهم : ركية دفين وكذلك مدفان كأنَّ الدفن من فعلها . وركَية دفين ودِفان إذا اندفنت بعضها ، وركايا دَفُن ؛ قال لبيد :

سُدُماً قليلاً عهده بأنيسه		من بين أصفرِ ناصح ودِفان [١٩٩])) [٢٠٠].

ـ المَسْهَبَة : قال ابن مظور : ((المسهبة من الآبار التي يغلبك سهبها حتى لا تقدر عِلى الماء وتُسْهِلَ . وقال شمر : المسهبة من الركايا : التي يحفرونها ، حتى يبلغوا تَراباً مائقاً ، فيغلبهم تهيُّلا ، فيدعونها)) [٢٠١] . واستعملت بدون تعريف ، وصفاً للبئر الكثير الماء ، قال ابن منظور : ((قال الكسائي : بئر مسهبِة التي لا يدرك قعرها ، وماؤها)) [٢٠٢].

ـ المقْعَدة : قال الأزهري : ((المقعدة من الآبار : التي احتفرت فلم ينبط ماؤها . وهي المسهبة عندهم)) [٢٠٣].

ـ المنقُر والمُنْقُر : قال ابن مظور : ((المنْقُر والمُنْقُر، بضم الميم والقاف : بئر صغيرة ، وقيل : بئر ضيقَة الرأس تحفر في الأرض الصلبة لئلَا تهشَّم ، والجمع المناقر ، وقيل : المنقر والمنقر بئر كثيرة الماء بعيدة القعر ، وأنشد الليث في المنقِر:

أصدرها عن منْقَرِ السَنابر		نقر الدنانير وشرْبُ الخازرِ

والمنقر ـ أيضاً ـ الحوض)) [٢٠٤]. والمنقر كل ما نقر للشراب [٢٠٥] ، ولهذاَ أطلق علىَ البئر اسم النقر .

ـ النَّجاء : البئر البعيدة الماء . والأصل فيها الانفصال من الشيء ، ومنه نجا فلان من فلان [٢٠٦]، ثمَّ اطلقت على البئر ، على التشبيه ،أي : تشبيه بعد الماء في البئر بالانفصال عنها .

ـ النقيع : قال الخليل : ((البئر الكثيرالماء ، تذكره العرب وجمعه أَنْقِعةٌ)) [٢٠٧]. ومن معانيه ـ أيضاً ـ شراب يتخذ من الزبيب ينقع في الماء من غير طبخ ، والماء الناقع ، والصراخ ، وموضع في بلاد مزينة على عشرين فرسخاً من المدينة [٢٠٨].

وتسمية البئر بالنقيع يحتمل وجهين : أحدهما ، أن يكون (الفَعِيل) بمعنى (الفاعل) ، أي : الناقع من الفعل : نقع ، بمعنى كثر ، قال الخليل : ((نقع الموت يعني كثر َ)) (٢٠٩). والآخر ، أن يكون من الفعل نقع ـ أيضاً ـ ولكن بمعنى طال مكثه ، قال الفيومي : ((النقيع البئر الكثيرة الماء ، ونقع الماء منقعة نقعاً من باب نفَع طال مكثه فهو ناقع ونقيعٌ)) (٢١٠).

ـ الهموم : البئر الكثيرة الماء (٢١١) ، وهي من ألفاظ المشترك ، قال ابن منظور : ((الهموم الناقة الحسنة المشية ، والناقة تهمِّم الأرض بفيها وترتع أدنى شيء تجده)) (٢١٢)، والقصب إذا هزته الريح فتراه يصوت (٢١٣) . ولكثرة الماء في البئر أطلق عليه الهموم ، قال ابن فارس : ((الهاء والميم : أصل صحيح يدل على ذوب ، وجريان ، ودبيب وما أشبه ذلك ، ثم يقاس عليه)) (٢١٤) .

ـ الهوهاة ، و الهوهاة ، والهوهاءة ، والهوهاء : قال الزبيدي : ((الهوهاة بالفتح ، وتضم وهذه عند الفراء الأحمق الأخرق الذاهب اللب ، والجمع الهواهي ، و ـ أيضاً ـ البئر التي لا متعلق لها ولا موضع لرجل نازلها ؛ لبعد جالها ، عن ابن السكيت كالهوة ، والمهواة)) (٢١٥) ، ومثله الهوهاءة ، والهوهاء (٢١٦) . وعلة التسمية هي تشبيه البئر التي لا متعلق لها بالأحمق الأخرق ، فكلاهما يصعب الوصول إلى قرارهما .

ـ الهوَّة : قال الأزهري : ((قال أبو عمرو : الهوَّة : البئر ، وقيل : الهوة : الحفرة البعيدة القعر وهي المهواة)) (٢١٧) . وقال ابن سيدة : ((الهوة ما انهبط من الأرض ، وقيل : الوهدة الغامضة من الأرض)) (٢١٨). وقيد ابن دريد الهوة التي بمعنى البئر ، بالبئر البعيدة القعر و الجمع هوًى (٢١٩). وعلة اطلاق اسم الهوة على البئر هي ذاتها في الهوية ؛ فالهاء والواو والياء أصل صحيح يدل على خلو ، وسقوط (٢٢٠).

ـ الهويَّة : قال الأزهري : ((قال الأصمعي : الهوية : بئر بعيدة المهواة)) (٢٢١). والأصل في دلالة الهوية هو الموضع الذي يهوي من يقوم عليه ، أي : يسقط (٢٢٢) ، ومن ثم أطلقت على البئر ؛ لأنه الموضع الذي قد يهوي من يقوم عليه ـ أيضاً ـ .

ـ يمؤود : قال ابن سيدة : ((بئر ، قال الشماخ (٢٢٣) :

غدون لها صعر الخدود كما غدت على ماء يمؤود الدلاء النواهز

جعله اسماً للبئر ، فلم يصرفه)) (٢٢٤) .

ويأتي صفة يراد بها النعومة من قولهم : غصن يمؤود ، أي : ناعم ، وامرأة يمؤودة : شابة ناعمة ، ويمؤود : موضع (٢٢٥) .

وسميت البئر بهذه التسمية من باب التفاؤل ؛ لأنه بمائها يمأد النبات ، أي : يروى ، قال ابن فارس : ((الميم والهمزة والدال كلمة تدل على حسن حالٍ ، وريٍّ في الشيء)) (٢٢٦) .

نتائج البحث

- إنَّ للعرب (٥٩) تسعة وخمسين اسم جنس للبئر ، وصلت إلينا فــي ثلاثة أقسام من التأليف ، وهي كتاب البئر لابن الأعرابي ، ومعاجـم الموضوعات والألفاظ ، و البلدان والجغرافيا .
- اختصاص البئر بأسماء كثيرة يشكل ظاهرة تحتفظ بها ذاكرة المعجم العربي، ترجـع في أصلها إلـى مرجعيات شتى ، منـها ما هو متـعلق بخصائصها ومضمونها ، وقد أحصينا منها ثمان أقسام ، من نحو : قلة المياه الخارجة منها وكثرتها وطريقة حفرها وصغرها وكبرها وقرب مائها و بعده... إلى آخـره . ومنها ما يرجع إلى باب التفاؤل . ومنها ما هو متعلق بحاجة العربي إلــى الآبار ذات المياه العذبة الغزيرة ، ولقد شكل هذا الحقل ثلث المعجم .
- أسماء البئر ليست أسماء على الحقيقة ـ سوى (البئر) ، و(الرس) ـ بل هي صفات شاع استعمالها وتردد على الألسن ، فأخذت طابع الاسم لذلك المسمى . وما هذا التحول الا من صور التطور الدلالي ، وهو يؤكد ما ذهب إليه الدرس اللغوي الحديث في تطور الصفة وانتقالها إلى فصيلة الأسماء .
- الواقع اللغوي لـلمعجم يثبت وجود الترادف . فضلا عن ذلك فقد سجلنا ثلاثين اسماً مشتركاً ـ ما يقرب من نصف المعجم ـ وخمسة أسماء متضـادة ، ولم نلحظ اسماً معرَّباً سوى (السلجم) ، وشهدت الأسماء اختلافاً في اللهجات وذلك في ثمان مواضـع ، كما أنها لم تشهد الا كنية واحدة .
- ذكر نا في المعجم اشتقاق الكثير من الأسماء ، وبيان علة التسمية؛ تحقيقاً لأكبر قدر من الفائدة . والحمد لله ربِّ العالمين .

الهوامش :

١. ينظر : شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ١/ ١١٧ ـ ١١٨ ، وجامع الدروس العربية :١٠٨/١.
٢. ينظر : شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ١/ ١١٧ ـ ١١٨ ، وجامع الدروس العربية :١٠٨/١.
٣. كتاب البئر : ٥٨ .
٤. فقه اللغة وسر العربية ، الثعالبي : ٢٩١.
٥. المخصص : ٣/ ٢٤ .
٦. كتاب البئر : ٥٨ .
٧. البرهان في علوم القرآن : ٢٧٠/١.
٨. كتاب البئر : ٦٤، وينظر : الجراثيم : ٢/ ١٩ ـ ٢٠والمخصص٣/ ٢٦ ـ ٣١
٩. الأنبياء ٣٠.

١٠. كتاب سيبويه : ٢٤/١.
١١. المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ٤٠٢/١، وينظر : الترادف في اللغة ، حاكم مالك الزيادي : ٥٤ ، و منهج البحث اللغوي ، علي زوين : ١٣٦ .
١٢. ينظر : المزهر في علوم اللغة وأنواعها :١/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣، وفقه اللغة العربية ، كاصد ياسر الزيدي :١٨٠ ، والدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى : ٢١٥ .
١٣. ينظر : المزهرفي علوم اللغة وأنواعها : ٣٢٥/١.
١٤. ينظر : علم الدلالة ، أحمد مختار عمر:٢١٧، والدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى : ٢١٥ .
١٥. ينظر : فقه اللغة العربية ، كاصد ياسر الزيدي : ١٧٨ .
١٦. المزهر في علوم اللغة وأنواعها : ٤٠٥/١.
١٧. ينظر : معجم أسماء البئر ، بتتبع كل لفظة في مكانها .
١٨. فصول في فقه العربية : ٣١٨ ـ ٣١٩ .
١٩. ينظر : دور الكلمة في اللغة : ١٨٥ ، والدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى : ٢١٧ ،
٢٠. فقه اللغة وخصائص العربية ، محمد المبارك : ١٩٩ ـ ٢٠٠ ، وفي اللهجات العربية ، إبراهيم أنيس : ١٧٦ ، وفصول في فقه اللغة : ٢١٨ ، والترادف في اللغة : ١٤٤، والدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى :٢١٧ .
٢١. الحج ٤٥ .
٢٢. ق ١٢ .
٢٣. ينظر : غرائب التفسير وعجائب التأويل ٢/ ٨١٦ .
٢٤. كتاب سيبويه : ١ / ٢٤ ٠
٢٥. الصاحبي في فقه اللغة : ٢٠١ ٠
٢٦. ينظر : التعريفات : ١١٩ ٠
٢٧. ينظر : المزهر : ١ / ٣٦٩ ٠
٢٨. ينظر : المصدر نفسه : ١ / ٣٦٩ ٠
٢٩. تصحيح الفصيح ، ابن درستويه : ١ / ٣٦٤.
٣٠. المصدر نفسه : ١ / ١٦٦ ٠
٣١. اللغة : ٢٢٨ ٠
٣٢. ينظر : من تجارب الأصوليين في المجالات اللغوية : ٩٤ – ٩٧ ٠
٣٣. الإحكام في أصول الأحكام : ١ / ١١ ، وينظر : من تجارب الأصوليين في المجلات اللغوية : ٩٤ ٠
٣٤. من تجارب الأصوليين في المجالات اللغوية : ٩٦ ٠
٣٥. ينظر : المصدر نفسه : ٩٧ ٠
٣٦. في اللهجات العربية : ١٨٠.
٣٧. الرافد في علم الأصول : ١٨٥ ٠
٣٨. الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوي : ١/١ .
٣٩. في اللهجات العربية : ١٩٥ ـ ١٩٦،وينظر : فصول في فقه اللغة : ٣٣٦.

٤٠. المزهر :١ / ٣٨٧.
٤١. المصدر نفسه : ١/ ٣٨٧ .
٤٢. فقه اللغة ، علي وافي : ١٩٢ ، وينظر : علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ١٩١.
٤٣. الصاحبي في فقه اللغة : ٩٨.
٤٤. المصدر نفسه : ٩٨ .
٤٥. المخصص : ٣٩٦/٤ .
٤٦. المزهر : ٣٩٦/١ . وينظر : علم الدلالة ، أحمد مختار عمر: ١٩٤ .
٤٧. فقه اللغة ، علي وافي : ١٩٤.
٤٨. دراسات في فقه اللغة : ٩.
٤٩. ينظر : فصول في فقه اللغة العربية ، رمضان عبد التواب : ٣٥٨ـ ٣٥٩ .
٥٠. ينظر : فقه اللغة العربية ، كاصد ياسر الزيدي : ٣٣١ .
٥١. في اللهجات العربية : ١٥ .
٥٢. ينظر: المصدر نفسه : ١٥ .
٥٣. ينظر : معجم أسماء البئر، بتتبع كل لهجة في مكانها .
٥٤. ينظر : شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : ١٣٩/٢ ، والتعريفات : ٨١ .
٥٥. ينظر : المنجد في اللغة : ٦٩٩ .
٥٦. تاج العروس : ٣٠٠/٣٤ .
٥٧. ينظر : العين : ٣٨٠/٨، وتاج العروس : ٣٠٠/٣٤ .
٥٨. ينظر : تاج العروس : ٣٠٩/٣٤ .
٥٩. المنجد : ١٣٦/١ .
٦٠. ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ٥٨٣/٢ ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ٦٨/١ .
٦١. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف : ٧٧/١ .
٦٢. الحج : ٤٥ .
٦٣. لسان العرب : ٦٨/١٤ ، وينظر : كتاب البئر : ٥٨ .
٦٤. ينظر : لسان العرب : ٦٨/١٤ .
٦٥. العين : ١٠١/٣ .
٦٦. ينظر : لسان العرب : ٦٨/١٤ .
٦٧. ديوانه : ١٣٩ ، وفي الديوان : (وناعتاً) بدلاً من (وعالجاً) .
٦٨. تهذيب اللغة : ٢٨٤/١٢ .
٦٩. ينظر : لسان العرب : ٦/ ٦٤.

٧٠. ينظر : المخصص : ٢٤/٣ ، ولسان العرب : ٨/ ٢٠ .
٧١. ينظر : المطلع على ألفاظ المقنع : ٣١٩/١ .

٧٢. تاج العروس :٣٥٧/٢.
٧٣. ينظر : لسان العرب : ٢٦/١٠ .
٧٤. القاموس المحيط : ٢١٤/١.
٧٥. ينظر : لسان العرب : ٤١٤/٢ .
٧٦. تاج العروس : ٤٥٣/٧ .
٧٧. تهذيب اللغة : ٣٥٩/١٥ .
٧٨. الصحاح : ٢٠٨٤/٥ .
٧٩. ينظر : مجمل اللغة : ١٤٠/١ .
٨٠. ينظر : مقاييس اللغة : ٣٥٩/١.
٨١. تهذيب اللغة : ٣٥٩/١٥ .
٨٢. الصحاح : ١٩٦/١ .
٨٣. العين : ٢٥/٦ .
٨٤. يوسف : ١٠ .
٨٥. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : ٢٨١/١ .
٨٦. فقه اللغة : ٣٠٨ .
٨٧. المخصص : ١٤٣/٥ .
٨٨. لسان العرب : ٢٥٠/١ .
٨٩. ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس : ١٤١ ، ورواية الديوان هي :
ما يُجعل الجد الظنون الذي جُنِّبَ صوب اللجب الزاخر
٩٠. المحكم والمحيط الأعظم : ١٨٥/٧ ، وينظر : المخصص : ٣/ ٢٥ ، وتاج العروس٤٧٦/٧ .
٩١. تاج العروس : ٤٧٦/٧.
٩٢. ينظر : المنتخب من غريب كلام العرب : ٤٣٩/١.
٩٣. مقاييس اللغة : ٤٠٧/١ .
٩٤. ينظر : مجمل اللغة : ١٩٢/١، القاموس المحيط : ١١٨٦/١ .
٩٥. ينظر : تاج العروس : ٣٦٢/٣٤ .
٩٦. العين : ٢٧/٦ .
٩٧. ينظر : لسان العرب : ١٠٧/١٢ .
٩٨. ينظر : العين : ٢٨/٦ .
٩٩. ينظر : لسان العرب : ١٠٥/١٢ .
١٠٠. ينظر : المصدر نفسه : ١٢/ ١٠٧ .
١٠١. ينظر : العين : ٢٧/٦ .
١٠٢. مقاييس اللغة : ٤٢٠/١ ، وينظر : لسان العرب : ١٠٥/١٢ ، وتاج العروس : ٤٢٢/٣١ .
١٠٣. ينظر : تاج العروس : ٣١/ ٤٢٨ .

١٠٤. ينظر : كتاب البئر : ٥٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم ٣/ ٣٠٩ ، والمخصص : ٣/ ٢٥ .
١٠٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : ١٤١/١ .
١٠٦. ينظر : لسان العرب : ٢٠٧/٤ .
١٠٧. ينظر : المصدر نفسه : ٢٠٧/٤ .
١٠٨. القاموس المحيط : ١١٠٣/١، وينظر : تهذيب اللغة : ٢٦٤/٧، ومقاييس اللغة : ٢٤٨/٢ .
١٠٩. ينظر : الصحاح وتاج اللغة : ١٩١٤/٥.
١١٠. لسان العرب : ٣٩٨/١٤ .
١١١. ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ٢٦٨/٥. وينظر : لسان العرب : ٢٣٧/١٤ .
١١٢. ينظر : تهذيب اللغة : ٢٤٤/٧.
١١٣. المحكم والمحيط الأعظم : ٤٧٣/٢٨ ، وينظر : لسان العرب : ٢٣٨/١١ .
١١٤. ينظر : تهذيب اللغة : ٢٤٢/٤، ولسان العرب : ٢١٠/١ .
١١٥. ينظر : تاج العروس : ٢٨ / ٤٧٣ .
١١٦. تهذيب اللغة : ٢٩٩/١٤ .
١١٧. مقاييس اللغة : ٣٤٥/٢ .
١١٨. تاج العروس : ٢٠٥/٢٣ ، وينظر : لسان العرب : ٢٢٠/٢ .
١١٩. ينظر : مقاييس اللغة : ٢/ ٣٤٥ . ولسان العرب : ٢٢٠/١٢ .
١٢٠. مقاييس اللغة : ٤١٢/٥ .
١٢١. ينظر : تاج العروس : ٢٠٦/٣٢ .
١٢٢. المحكم والحيط الأعظم : ٥٩/١٠ ، وينظر : لسان العرب : ٢٢٣/١٢.
١٢٣. المحكم والمحيط الأعظم: ٤٢٠/٧ ، وينظر: لسان العرب :٢٢٨/١٢ .
١٢٤. مريم : ٤٦.
١٢٥. العين : ١١٩/٩ ـ ١٢٠ ، وينظر : تهذيب اللغة ٤٨/١١ .
١٢٦. المحكم والمحيط الأعظم : ٤٢٠/٧ ، وينظر : لسان العرب : ٢٢٩/١٢ .
١٢٧. ديوان النابغة الجعدي : ١٠١ . والبيت كاملاً :
سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ نَاهلٍ تَنَابِلَةً يَحْفِرُونَ الرِّسَاسَا
١٢٨. المحكم والمحيط الأعظم : ٤١٠/٨ . وينظر :المخصص : ٢٤/٣ ، و لسان العرب : ٩٨/٦ .
١٢٩. الصحاح : ٩٣٤/٣ .
١٣٠. لسان العرب :٩٨/٦ .
١٣١. ديوان زهير بن أبي سلمى : ١٠٤.
١٣٢. ينظر : لسان العرب :٩٨/٦.
١٣٣. الفرقان : ٣٨ .
١٣٤. المحكم والمحيط الأعظم : ٤١٠/٨ ، وينظر : المخصص: ٢٤/٣ .
١٣٥. ينظر : لسان العرب : ٩٧/٦ـ ٩٨ .

١٣٦. مجمل اللغة : ٣٦٦/١ ، وينظر : مقايسس اللغة : ٣٧٣/٢ .

١٣٧. المخصص : ٢٨/٣ .

١٣٨. ينظر : لسان العرب : ٢٤٢/١٢ ، والقاموس المحيط : ١١١٣/١ .

١٣٩. ينظر : فقه اللغة وسر العربية : ٣٠٨ .

١٤٠. ينظر : القاموس المحيط : ٣٠٤/١ .

١٤١. كتاب البئر : ٥٨ .

١٤٢. ينظر : مقاييس اللغة : ٣٢/٣ .

١٤٣. المصدر نفسه : ٣٢/٣ .

١٤٤. المصدر نفسه : ٣٢/٣ .

١٤٥. الإسراء : ٨١ .

١٤٦. المخصص : ٧٧/٢ .

١٤٧. ينظر: لسان العرب : ٩٤/٢ .

١٤٨. تهذيب اللغة : ٣٢٠/٩ .

١٤٩. ينظر : المصدر نفسه : ٣٢٠/٩ .

١٥٠. ينظر : المصدر نفسه : ٣٢٠/٩ .

١٥١. ينظر: المخصص : ٣١/٣ .

١٥٢. القاموس المحيط : ١١٢٣/١ ، وينظر : تاج العروس : ٤١١/٣٢ .

١٥٣. ينظر : المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، الجواليقي : ٤٤ ، ولسان العرب : ٣٠٢/١٢ . وكتاب الألفاظ الفارسية المعربة : ١٠٢ .

١٥٤. المحكم والمحيط الأعظم : ٦٩٢/٦ .

١٥٥. المصدر نفسه : ٦٩٢/٦ .

١٥٦. كتاب البئر : ٥٨ .

١٥٧. لم يعرف قائله .

١٥٨. مقاييس اللغة : ٤٢٩/٣ .

١٥٩. ينظر : لسان العرب : ١٩/١٥ .

١٦٠. ينظر : تاج العروس : ٥١٤/٣٨ .

١٦١. تهذيب اللغة : ٢٦١/١٤ .

١٦٢. ينظر : الصحاح : ٢١٦٠/٦ .

١٦٣. ينظر : مقاييس اللغة : ٤٦٣/٣ .

١٦٤. ينظر : العين : ١٥٢/٨ .

١٦٥. لسان العرب : ٢٧٤/١٣ .

١٦٦. المصدر نفسه ١٣ /٢٧٥ .

١٦٧. ينظر : المصدر نفسه : ٢٧٥/١٣ .

١٦٨. القاموس المحيط : ٥١٦/١ .
١٦٩. ينظر : تاج العروس : ٢٠٢/١٥ ـ ٢٠٣ ، والقاموس المحيط :٥١٦/١
١٧٠. العين : ١٥٣/٢ .
١٧١. المحكم والمحيط الأعظم : ١٧٨/٢ .
١٧٢. ينظر : تاج العروس١٣٥/٣٣.
١٧٣. الجيم : ٣٠٥/٢ .
١٧٤. تاج العروس : ٤٧٢/٨ ، وينظر : العين : ٣/٣ .
١٧٥. ينظر : كتاب البئر : ٥٨ .
١٧٦. المحكم والمحيط الأعظم : ٣٦٠/٦ .
١٧٧. ينظر : شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : ٥٢٣٣/٨ .
١٧٨. ينظر : لسان العرب : ٦٣/٥ .
١٧٩. تهذيب اللغة : ١١٢/٩ ، وينظر : لسان العرب : ٦٦٩/٢ .
١٨٠. ينظر : العين : ١٥٢/٥ .
١٨١. الجيم : ٩٤/٣ .
١٨٢. تاج العروس : ٥٤٥/١ .
١٨٣. ينظر : الجيم : ١٠٣/٣ .
١٨٤. ينظر : المصدر نفسه : ١٠٣/٣ .
١٨٥. ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ١٣١/٦ ز
١٨٦. ينظر : كتاب البئر : ٥٨ .
١٨٧. ينظر : البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : ٨١ .
١٨٨. ينظر : لسان العرب : ٦٨٩/١ ، وتاج العروس : ٧٢/٤ .
١٨٩. ينظر : كتاب البئر : ٥٨ ، وفقه اللغة وسر العربية ٣٠٨ ، والمخصص :٣٤/٤ .
١٩٠. ينظر : البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : ٨١ .
١٩١. ديوان البحتري : ٢٢٧٧/٤ .
١٩٢. تهذيب اللغة : ٣٠٨/٩ .
١٩٣. ينظر : لسان العرب : ٤٩٢/١٢ .
١٩٤. تاج العروس : ٢٩٧/٣٣ .
١٩٥. المصدر نفسه : ٣٩٨/١٦ .
١٩٦. الجراثيم : ٢٥/٢ .
١٩٧. ينظر : لسان العرب : ١٣٥/٥، وتاج العروس : ٢٩/١٤ .
١٩٨. ينظر : المحكم والمحيط الأعظم : ٣٤٩/٩ .
١٩٩. ديوان لبيد بن أبي ربيعة ، شرح الطوسي : ٢٦٩ .
٢٠٠. لسان العرب : ١٥٥/٣ .

٢٠١. المصدر نفسه : ٤٧٦/١ ـ ٣٧٧ .
٢٠٢. المصدر نفسه : ٤٧٧/١ .
٢٠٣. تهذيب اللغة : ١٣٨/١ .
٢٠٤. لسان العرب : ٢٢٩/٥ .
٢٠٥. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم : ٢٧٠/٦ ، ولسان العرب : ٢٢٨/٥ .
٢٠٦. ينظر : تاج العروس : ٤٠ /٢٢ .
٢٠٧. العين : ١٧٣/١ .وينظر : مجمل اللغة : ٨٨٣/١ ، والمخصص : ٢٦/٣ .
٢٠٨. ينظر : تهذيب اللغة : ١٧٤/١ ـ ١٧٥ ، والمصباح المنير : ٦٢٢/٢.
٢٠٩. العين : ١٧٣/١ .
٢١٠. المصباح المنير : ٦٢٢/٢ .
٢١١. ينظر : مقاييس اللغة : ١٣/٦ ، والقاموس المحيط : ١١٧١/١ .
٢١٢. لسان العرب : ٦٣٣/١٢ .
٢١٣. ينظر: تاج العروس : ١٢١/٣٤ .
٢١٤. مقاييس اللغة : ١٣/٦ .
٢١٥. تاج العروس : ٣٣٤/٤٠ .
٢١٦. ينظر: لسان العرب : ١٣/ ٥٥٢ .
٢١٧. تهذيب اللغة : ٢٨٤/١٢ .
٢١٨. المحكم والمحيط الأعظم : ٣٤٤/٤ .
٢١٩. ينظر : جمهرة اللغة : ٢٥١/١ .
٢٢٠. ينظر : مقاييس اللغة : ١٥/٦ .
٢٢١. تهذيب اللغة : ٢٦١/٦ .
٢٢٢. ينظر : مقاييس اللغة : ٢٦٦/٤ .
٢٢٣. ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : ١٩٦ .
٢٢٤. المحكم والمحيط الأعظم : ٣٩١/٩ ، وينظر: لسان العرب : ٣٩٥/٣ .
٢٢٥. الصحاح : ٣٦/٢ .
٢٢٦. مقاييس اللغة : ٢٩١/٥ .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. الإحكام في أصول الأحكام : أبو الحسن سيف الدين علي بن أبي علي الآمدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٤٠٣ هـ ـ١٩٨٣م ٠

٢. الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي ، تحقيق : د.عزة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي – دمشق ، ١٣٨٢هـ –١٩٦٣م .

٣. الألفاظ الفارسية المعرَّبة : ادَّى شير ، ط٢ ، دار العرب ، القاهرة ١٩٨٨ .
٤. البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد عبد الله الزركشي ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار التراث ، ١٩٥٧م .
٥. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث : أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : رمضان عبد التواب ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ـ مصر ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .
٦. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد الزبيدي (١٢٠٥هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية (د . ت) .
٧. الترادف في اللغة : حاكم مالك الزيادي ، دار الحرية ، بغداد ـ العراق ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .
٨. تصحيح التصحيف وتحرير التحريف : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ) ، تحقيق : السيد الشرقاوي ، ١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ـ مصر ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
٩. تصحيح الفصيح : ابن درستويه ، عبد الله بن جعفر (ت ٣٤٧هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد (١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م) .
١٠. التعريفات : الشريف الجرجاني(ت٨١٦ هـ) ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
١١. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري(ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عزة حسن ، ط٢ ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ـ سورية ١٩٩٦م .
١٢. تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ٢٠٠١م .
١٣. جامع الدروس العربية : مصطفى محمد الغلاييني(ت١٣١٤هـ) ، ط٢٨ ، المكتبة العصرية ، بيروت١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .
١٤. جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد (ت٣٢١هـ) ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧م
١٥. دراسات في فقه اللغة: صبحي الصالح ، ط٥ ، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٧٣م.
١٦. الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى : حامد كاظم عباس ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد (٢٠٠٤م) ٠
١٧. دور الكلمة في اللغة : استيفن أولمن ، ترجمه وقدم له : كمال محمد بشر ، ط١٢ ، دار غريب ، القاهرة (د ٠ ت) .
١٨. ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس : شرح وتعليق محمد محمد حسين ، ط٧ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ١٩٨٣م .
١٩. ديوان البحتري : تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، ط٣ ، دار المعرف ١٩٦٣م .
٢٠. ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف مصر، ١٩٦٨م .
٢١. ديوان النابغة الجعدي : جمع وتحقيق وشرح : واضح الصمد ، ط١ ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨م .
٢٢. ديوان لبيد بن أبي ربيعة ، شرح الطوسي قدم له ووضع هوامشه : حنا نصر، دار الكتاب العربي ، ط١ ، بيروت ـ لبنان ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣ .

٢٣. الرافد في علم الأصول : السيد علي الحسيني السيستاني ، جمعه : منير السيد عدنان القطيفي ، ط١ ، دار المؤرخ العربي ، بيروت – لبنان ، ١٤١٤هـ – ١٤٩٤ م.

٢٤. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : علي محمدبن عيسى ، أبو الحسن نور الدين الأشموني (ت٩٠٠هـ) ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

٢٥. شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي (ت ٦٨٨هـ)، بيروت (د . ت) .

٢٦. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ) ، تحقيق: حسين عبد الله العمري وآخرون ، ط١ ، دار الفكر، دمشق ـ سورية ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م

٢٧. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أبو الحسن أحمد بن فارس، تحقيق: د.مصطفى الشويمي. مؤسسة بدران للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ١٣٨٢هـ ـ١٩٦٣م.

٢٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطا، ط٤ ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م.

٢٩. علم الدلالة: د. أحمد مختار عمر، ط١ ، مكتبة دار العروبة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٣٠. غرائب التفسير وعجائب التأويل : أبو القاسم برهان الدين الكرماني (ت نحو ٥٠٥هـ) ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، (د . ت) .

٣١. فصول في فقه العربية : د. رمضان عبد التواب ، ط٧ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ـ مصر ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

٣٢. فقه اللغة: د. علي عبد الواحد وافي. الطبعة السابعة. دار النهضة. القاهرة ـ مصر، (د.ت).

٣٣. فقه اللغة العربية: د. كاصد ياسر الزيدي، ط١ ، دار الفرقان ، عمان ـ الأردن ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

٣٤. فقه اللغة وسر العربية : أبو منصور إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت٤٢٩هـ) تحقيق : السقا ، والأبياري ، وشلبي ، ط١ ، ١٩٣٨م.

٣٥. في اللهجات العربية: إبراهيم أنيس، ط٣ ، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة ـ مصر، ١٩٥٢م.

٣٦. القاموس المحيط : أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط٨ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

٣٧. كتاب البئر : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) ، تحقيق : رمضان عبد التواب ، الهيأة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ـ مصر ١٩٧٠م .

٣٨. كتاب الجراثيم : المنسوب لعبد الله بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : محمد جاسم الحميدي ، وزارة الثقافة ، دمشق ـ سورية ١٩٩٧م .

٣٩. كتاب الجيم : أبو عمرو الشيباني (ت٢٠٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية ، القاهرة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .

٤٠. كتاب العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) ، تحقيق : مهدي المخزومي ، د.إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال (د . ت) .

٤١. كتاب سيبويه : أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر ، سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، عالم الكتب (١٩٨٣م) ٠

٤٢. لسان العرب : ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١هـ) ، دار صادر، ط٣ ، بيروت ـ لبنان (د.ت) .
٤٣. اللغة : فندريس ، ترجمة : عبد الحميد الدواخلي ، ومحمد القصاص ، مكتبة الإنجلو المصرية ، مصر ١٩٥٠م .
٤٤. مجمل اللغة : أبو الحسن أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
٤٥. المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن الحسن بن سيدة (ت٤٥٨هـ)، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .
٤٦. المخصص : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الأندلسي(ت٤٥٨هـ) ، تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .
٤٧. المزهر في علوم اللغة وأنواعها : جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد احمد جاد المولى ، علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة (د . ت) .
٤٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت٧٧٠هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت ـ لبنان (د . ت) .
٤٩. المطلع على ألفاظ المقنع : محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل ، أبو عبد الله شمس الدين (ت٧٠٩هـ) ، تحقيق : محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب ، ط١ ، مكتبة السوادي ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م .
٥٠. معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، المجمع العلمي العربي الإسلامي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، ١٣٩٢هـ ـ١٩٧٢م .
٥١. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : أبو منصور الجواليقي (ت٥٤٠هـ) ، تحقيق : ف . عبد الرحيم ، ط١ ، دار القلم ، دمشق ـ ١٩٩٠م .
٥٢. من تجارب الأصوليين في المجالات اللغوية : محمد تقي الحكيم ، ط١ ، المؤسسة الدولية ، بيروت ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢م .
٥٣. المنتخب من غريب كلام العرب : أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد بن أحمد العمري ، ط١ ، مكة المكرمة ـ السعودية ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .
٥٤. المنجد في اللغة والأعلام : لويس المعلوف وآخرون ، ط٢٠ ، بيروت ـ لبنان (د . ت) .
٥٥. منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث : علي زوين ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ـ العراق ١٩٨٦م .

Studying the well and Lexicon names

the scientists the Specialists in studying language And related did not leave An important aspect of its aspects, but they details of the say In all its aspects . And a glossary of the well, which names at hand witness to that, it was what differentiate mm mentioned when linguists of the names, and classified on the alphabetical order. Lexicon has already been a series of linguistic issues, including: (a sign the names of multiple foci, and its status of the nominal and descriptive, and participated with them, and expressed, and antagonism, and nicknames, and languages in the names of the well)..(

It was evident from the study that characterize the well many names, is a phenomenon maintained by the Arab lexicon memory, due in origin to the terms of reference of various, some of which is related characteristics and content, some of which is due to the door of optimism, some of which is linked to the Arab need to wells with fresh water heavy , and this field has the form of a third of the lexicon..